

المحاضرة 51 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - حدود التعامل مع غير المسلمين

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلني ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة
علياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)
بالعلم كالأزهار في البستاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين. نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)
كما تذكرون تحدثنا في الدرس الماضي عن معاملة النبي صلى الله عليه واله وسلم للكفار وانه بابي هو وامي كان اعدل الناس فكان
عادلاً معهم لا يظلمهم والله عز وجل - [00:01:05](#)
لم ينهنا عن ان نقسط وان نبر الذين لم يقاتلون في الدين ولم يخرجونا من ديارنا فدين الاسلام يأمر بالعدل والاحسان يأمر بالقسط
وهكذا كان نبينا صلى الله عليه واله وسلم مع الكفار - [00:01:30](#)
ولكن بالمقابل هذه الرحمة وذلك العدل لا يعني ابدا ان يتنازل المرء عن دينه وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ليتخذ الكفار
اولياء او بطانة كما جاء في الحديث الصحيح - [00:01:58](#)
ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة الا كان له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالاً فمن وقى
بطانة السوء فقد بقي - [00:02:22](#)
اذا من توفيق الله عز وجل لانيائه وللخلفاء من بعده ان ييسر لهم البطانة الطيبة الحسنة الصالحة التي تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن
المنكر وهذا مصداق قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً. ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء -
[00:02:42](#)
من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون هذه الاية يخبرنا الله عز وجل فيها او ينهانا ربنا عز وجل
فيها ان نتخذ من هم دوننا؟ - [00:03:16](#)
اي من الكفار من المشركين من المنافقين من ذوي الاديان الاخرى ينهانا ان نتخذهم بطانا وبطانة الثوب هي اللصيقة بالجسد هي
الشعار وكما جاء في الحديث الانصار شعار والناس دثار - [00:03:38](#)
وهي الشيء الذي يكون لصيقاً بالانسان نهانا الله تعالى عن اتخاذهم بطانة من دون آء المؤمنين لانهم لا يألوننا خبالاً اي لا يقصرون ولا
يدخرون جهداً ولا وسعاً في ايقاع الافساد بيننا - [00:04:00](#)
وبين الله عز وجل صفة اخرى من صفاتهم فقال قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر فهذا وصف اخر ان المسلم
يلمس في فلتات لسانهم ذاك الحقد الدفين على الاسلام والمسلمين - [00:04:25](#)
لانه لا يخفى على احد ان الانسان لابد ان يعمل بحسب معتقده فذاك الذي ليس بمسلم وان اظهر حسن النية وحسن التعامل فهذا
شيء جيد ونقابل احسانه باحسان لكن ما يجوز للمسلمين ان يتخذونهم بطانة - [00:04:50](#)
ان يتخذونهم اولياء يطلعونهم على اسرار المسلمين يطلعونهم على اسرارهم وعلى نقاط ضعفهم ويقرّبونهم ويضعون ثقتهم فيهم
هذا امر محرم قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. ان كان لديكم عقل ان كان لديكم شيء من الرشد تعرفوا ان هؤلاء - [00:05:19](#)

هم اعداء الله فلا تتخذوا منهم اولياء. والاية تحرم على المؤمنين اتخاذ الكفار كمستشارين او كاصدقاء او كاولياء وتبين لنا رحمة المؤمنين عندما احسنوا الظن بالكافرين فاتخذوهم بطانة ويبين تبين ايضا - [00:05:47](#)

نفسيات الكافر فان نفسية الكافر جبلت على الانتصار لما يعتقدوه وهذه طبيعة بشرية فلا يصلح للمسلم ان يتخذهم اولياء او بطانة ان عرفنا هذا التوجه واعتنقناه واتخذناه مبدأ في الحياة - [00:06:17](#)

لا شك ان هدي النبي عليه الصلاة والسلام كان كذلك لا يتخذهم او لم يتخذهم اولياء ولا بطانة ولكن في الوقت ذاته لم يظلمهم ولم يؤذهم بل احسن الى المحسن منهم. وهذا - [00:06:43](#)

الاحسان لا يقتصر فقط على الكلمة الطيبة بل يوجد الاحسان في التعامل يوجد الاحسان في الاهداء. يوجد الاحسان في حسن الجوار. كما قال عز من قائل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - [00:07:04](#)

يدفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وهذا ما تعلمه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام تعلموا الاحسان الى الكافر اهداء الهدايا له تأليفا لقلبه وترغيبا له في الاسلام. وكم يسأل الناس عن - [00:07:28](#)

افضل الطرق لدعوة غير المسلمين الى الاسلام. ولا شك ان المعاملة الحسنة من اجمل اساليب الدعوة عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عندما ذبحت شاة في بيته تفقدها فقال هل اهديتم لجارنا اليهودي - [00:07:55](#)

ثم يكرر ذلك هل اهديتم لجارنا اليهودي سبحان الله! لماذا الحرص على هذا اليهودي؟ هل هو حبا فيه او في ديانته كلا والله ولذلك برر سؤاله فقال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه - [00:08:20](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل الهدايا من الملوك والرؤساء والزعماء وان كانوا على كفرهم ولكنه بالمقابل ايضا كان يهدي لهم وهذا عرف جرت عليه العادة الى يومنا هذا وان كان بعض الدول يجعل شيء من التحرز كي لا تكون هذه الهدية في هيئة رشوة تؤثر على - [00:08:48](#)

اتخاذ القرار من المسؤول وآآ من المدير ولكن هذا ليس مكان فصل ذلك والبسط فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله عز وجل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:09:17](#)

والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين تعلم الضروري من احكامه وتصحح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي - [00:09:49](#)

للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان فتتعلم الطهارة والصلاة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كأن تريد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم - [00:10:12](#)

كيف تخرج زكاته؟ وتاريخ الامة زاخر بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم بفقه من عائشة. ومنهن عمرة بن - [00:10:35](#)

بنت عبدالرحمن الانصارية. قال القاسم بن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبدالرحمن. فانها كانت في حجر عائشة قال فاتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف. ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي. كانت فقيهة عالمة - [00:10:55](#)

وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لا تأتيه الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيعيه وتوقيع ابنته حفظت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب. والذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع. وفرح به علاء الدين - [00:11:15](#)

زوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجها من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابيها الصغير المرقندي بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها - [00:11:40](#)

ثاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل ان اهديت له الهدايا ولكنه لم يكن يقبل الصدقة وهذا معروف. وتقدم معنا مرارا فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:03](#)

قبل هدية المقوقس عظيم اقباط مصر لما اهدى له جاريتين وبغلة وقبل من النجع شيكا ما جاء في الحديث الصحيح عندما اهدى له خاتما من ذهب وله فص حبشي فجعل الرسول عليه الصلاة والسلام يبعده عنه ويتنزه عن اللمس به حتى - [00:12:39](#)

اتت حفيدته آآ امامة بنت ابي العاص بن الربيع رضي الله عنهما. وقال لها خذي هذا يا آآ بنية واهدي ملك ايلة للنبي عليه الصلاة والسلام بغلة بيضاء فكساه الرسول عليه الصلاة والسلام بردا - [00:13:02](#)

كذلك اهدى كيدر دومة الجندل الى النبي عليه الصلاة والسلام حلة فهذه النوعية من الهدايا فيها ترقيق القلوب وتحبيب اولئك الكفار في دين الله عز وجل وتقبل الهدية او قبول الهدية لا شك انه من سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:22](#)

الرسول قد اخبر عن نفسه عليه الصلاة والسلام انه لو دعي الى كراع لاجاب مما يدل على ان حقارة الهدية لا تدل على مكانة المهدي ولا المهدي اليه انما النفوس الطيبة تقبل - [00:13:49](#)

ما جاء بطبيب نفس كذلك سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما دخل هو وسارة الى مصر قام الملك الكافر بمحاولاته فرد الله كيده في نحره وكبته او واكبته ما استطاع ان يصل الى سارة - [00:14:12](#)

استعاذ بالله من شرها وانها قال كما يزعم انها شيطان لانها استعاذت بالله الذي عصمها منه فاهدى لها هاجر رضي الله عنها وهي التي اهدتها بدورها الى ابراهيم وهي ام نبينا اسماعيل عليه الصلاة والسلام - [00:14:35](#)

الاهداء امر طيب الصلة البر هو من صلب ديننا للمسلم ولغير المسلم اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما عندما اتت امها تزورها فاستأذنت النبي عليه الصلاة والسلام قائلة قدمت علي امي وهي مشركة - [00:15:03](#)

قدمت وهي راغبة افصلها فقال عليه الصلاة والسلام نعم صلي امك اذا الصلة بالبر والهدية. عمر رضي الله عنه اهدى اخا له في مكة حلة وهو مشرك اهدى له حلة - [00:15:27](#)

وهو مشرك قبل ان يسلم اخوه فاذا الهدايا وهذا النوع من الاهداء طيب ومرغوب به في الاسلام. لكن ان كان سيسبب ان يتقوى الكافر بهذه الهدية على المسلمين فيؤذيهم ويتمرد عليهم ويتجبر. فاذا لا يهدى اليه ولا كرامة - [00:15:49](#)

وهذا غالب في امور الاسلام كلها انك تحكم على الامور بمآلاتها فان كان يرجى من الهدية خير فهذا خير وان كنت تعلم ان الهدية هذه يترتب عليها المآل معصية واثم فلا يجوز - [00:16:18](#)

امرأة تسأل هل يجوز ان اهدي آآ شنطة مكياج الى امرأة اعرف انها متبرجة وسافرة الجواب لا يجوز لانها ستستخدم هذا الامر في محرم فالعبرة بالمآلات وبهذا نقيس ونستطيع ان نعرف المصالح والمفاسد قبل فعل هذه الامور - [00:16:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم استجاب لدعوة اليهود حين دعوه للطعام كما في حديث اليهودية التي دعت النبي عليه الصلاة والسلام الى شاة ذبحتها اكثر من وضع السم في كتف الشاة لما عرفت انه احب اللحم الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:08](#)

ومع ذلك لم يقتلها. عليه الصلاة والسلام ولم ينتقم منها. لانها بررت فعله. قالت ان كنت نبيا ان بنت بذلك وان لم تكن نبيا ارحمت الناس ام من شرك الرسول لم يقتلها - [00:17:37](#)

ولكن عندما مات صاحبه الذي اكل معه وطالب اهله بالقصاص قتلها عليه الصلاة والسلام قصاصا بناء على طلبهم لا انتقاما لنفسهم ولا يخفى على احد ان تعامل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:52](#)

مع الكفار بهذه الطريقة الراقية ليس حبا فيهم ولا لدينهم ولا اكراما لهم بل رغبة في دعوتهم الى الاسلام والمسلم ان كانت هذه نيته وان كان هذا الامر متأصلا في تعامله - [00:18:15](#)

لابد ان ينتج الله عز وجل من وراءه خيرا عظيما ولا بد ان يكون كما جاء في القرآن مباركا حيثما كان فان اختلط مع الكفار بالضوابط الشرعية فان اختلاطه به بهم يكون له اثر ايجابي على الدعوة الى الله عز وجل - [00:18:39](#)

على اقل تقدير في الدفاع عن سمعة الاسلام المشوهة التي يحاول اعداء الله عز وجل تلطيخها بالارهاب والعنف وبالدموية وبكل شيء سلبى النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع اليهود والمشركين - [00:19:03](#)

ويتعايش معهم فهم موجودون بيننا في مجتمعاتنا ولم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بمقاطعتهم وهذا فرق عدم اتخاذهم اولياء عدم بطانة لان هذه امور قلبية المحبة والمودة والولاية والتولي - [00:19:26](#)

هذا امر محرم لكن التعامل الجسدي بالاحسان بالبر بالمعاملة اللطيفة. هذا امر مقبول بل مرغوب فيه لانه يفتح بابا من ابواب الدعوة.

فالبيع والشراء والجارة والاقتراض هذا كله كان يتعامل به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:49](#)

ومن يعرف دين الاسلام اكثر منه عليه الصلاة والسلام. لكن ما يعني ذلك اننا نقرّبهم ونتخذهم بطانا عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه وارضاه يخبرنا عن رجل مشرك طويل مشعان - [00:20:16](#)

اتى بغنم فاشترى منه النبي صلى الله عليه واله وسلم وتعامل الرسول عليه الصلاة والسلام مع اليهود والنصارى والمشرّكين بالتجارة امر مباح امنا عائشة تخبرنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:35](#)

اقترض من يهودي وجعل درعه رهنا عنده هذا ايضا يدل على جواز الاقتراض ويجوز على جواز رهنهم السلاح وهذا في حال من لا يقاتل المسلمين امنا عائشة تخبرنا ان في الهجرة - [00:20:57](#)

عندما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر استأجر النبي صلى الله عليه واله وسلم وابو بكر رجلا مشركا عالما بالطرق كي يقودهم ويأخذهم الى المدينة فاذا استئجار المشرك امر مباح في الاسلام - [00:21:23](#)

فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم بل في عام خيبر عندما فتح الله عز وجل الخيبر ووسع الله على المسلمين النبي عليه الصلاة والسلام عامل اهل خيبر عوضا عن ان يجليهم كما اجلى - [00:21:47](#)

آآ بنو قينقاع وبنو قريظة فان النبي وبنو آآ النضير كما اجى النبي عليه الصلاة والسلام بنو اي نقاع وبنو النضير فان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يجلي اهل خيبر - [00:22:11](#)

نحن نعلم ان بناء بنو قريظة ان بني قريظة قد خانوا العهد وتكالبوا مع المشركين من بني غطفان ومن قريش على وأد الاسلام وقتلهم ولذلك عاقبهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:27](#)

بعقوبة الله من فوق سبع سموات التي حكم بها سعد بن معاذ رضي الله عنه بان يقتلوا لكن اهل خيبر من اليهود النبي عليه الصلاة والسلام لاتساع ارجائها كان في حاجة الى من يعمل فيها - [00:22:45](#)

فاستعملهم وزارعهم وعاملهم على ان يزرعوا هذه الارض ونصف خراجها يكون للنبي عليه الصلاة والسلام والمسلمين والنصف الاخر يكون لليهود فاصل وبعدها نواصل باذن الله القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات - [00:23:03](#)

وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه وهي اداب تلاوة القرآن. فمنها اخلاص النية لله تعالى وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من تسعر بهم النار يوم القيامة قارئ للقرآن - [00:23:35](#)

يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ ومنها التسوق والتطهر من الحدث الاصغر واستقبال القبلة وعند البدء بالتلاوة يستعيز بالله من الشيطان ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن - [00:23:54](#)

كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم واذا مر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مر بآية عذاب ان يستعيز بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع - [00:24:26](#)

تلاوة القرآن وتدبره وتدارسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده - [00:24:46](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا ما القول الفاصل باستخدام واستعمال الكفار هل يجوز او لا يجوز من الناس من ذهب الى ان استعمالهم باطلاق جائز النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:11](#)

استأجر يهود خيبر للعمل فيها. واستأجر في الهجرة مشركا خريطا ماهرا كي يقودهم الى المدينة وتعامل مع اليهود بالاقتراض والرهن ونحو ذلك فمنهم من ذهب الى فتح الموضوع ومنهم من - [00:25:43](#)

منع من ذلك مطلقا لو ورود بعض الادلة والصحيح انه يجوز استعمال الكافر واستنجاره واستخدامه ولكن بضوابط شرعية فمن ضمن ذلك مثلا لا يجوز للمسلم ان يعمل تحت الكافر فيما هو اهانة له وللإسلام - [00:26:05](#)

فلا يجوز للمسلم ان يعمل عند الكافر كخادم او كسائق بما في ذلك من اذلال للمسلم وامتهان له والله عز وجل يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ومن المحزن والله ان ترى في بلاد الاسلام - [00:26:37](#)

كافرا وفي بيته خادمة مسلمة تعمل وتسخر لخدمته وخدمة اهله او سائقا ان ترى سائقا يعمل عند هذا الكافر يأتمر بأمره وينتهر بانتهازه اياه هذه مصيبة ولا يجوز وهذا كلام جماهير فقهاء المسلمين - 00:27:00

اما ان عمل عملا محددا مثل ان يكون خياطاً له ولغيره او مزارعاً له ولغيره فهذا لا حرج ولا شك ان حال المسلمين يرثى له في بلاد الاسلام تتعجب ان ترى - 00:27:29

كافرا مديرا تنفيذيا او رئيسا لشركة ويعمل تحت المسلمين. يعمل تحت المسلمين مع ان امثاله في المسلمين بالمئات بل بالالوف يتسلطون هؤلاء الكفار على رقاب المسلمين يعرفون كل صغيرة وكبيرة - 00:27:49

في اقتصادهم وربما في سياساتهم وان شرور تلك وينشرون تلك الاسرار الى زعمائهم وجماعتهم والمسلم كما نقول بالعامية يا غافل لك الله عز وجل كلنا يعلم قصة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:28:16

وكان واليا لعمر عندما كان يأتي الى المدينة فيدخل المسجد ويجلس ويجتمع مع عمر لان مكان الاجتماعات وادارة الدولة في العصور المضيئة كانت في المسجد في بيت الله عز وجل - 00:28:39

تعقد اللولية في المسجد وتنفر وتخرج الجيوش من المسجد عمر رضي الله عنه نظر في دفتر الحسابات وفي الدواوين فاعجبته الكتابة واشكل عليه بعض الامور وامر ابي موسى الاشعري ان يدعو - 00:29:00

كاتبه كي يقرأ عليهم ويفسر لهم فتعذر واعتذر ابو موسى رضي الله عنه بان الكاتب لا يستطيع الدخول الى المسجد. فسأله عمر اجنب هو قال لا ولكنه نصراني فغضب عمر من ذلك وقال الا اتخذت حنيفا؟ - 00:29:22

يعني ليش لماذا يستعمل نصراني لم لم تستخدم مسلما وفي رواية ان ابا موسى قال ان لي كاتباً نصرانيا فقال له عمر ما لك قاتلك الله الا اتخذت حنيفا اما سمعت قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:29:48

فقال له موسى له دينه ولي كتابته وهذا المنطق موجود وللأسف الشديد عند كثير من المسلمين نفعه وكفره وشركه على نفسه. انا ليس لي في ذلك اي يد وليس علي من ذلك اي ضرر. هذا مفهوم الكثيرين - 00:30:15

له دينه ولي كتابته فقال عمر رضي الله عنه وارضاه مقولته التي خلدها التاريخ. لا اكرمهم اذ اهانهم الله ولا اعزهم اذ اذلهم الله ولا ادنيهم اذ ابعدهم الله عمر جعل الفاصل - 00:30:44

ابدا ما يمكن فابو موسى تعذر بعذر اخر فقال لا يتم امر البصرة الا به قال له يا امير المؤمنين هذا النصراني وان كان نصرانيا ولكنه ماهر ذكي امر البصرة من الحسابات ومن كتابة الدواوين وضبط السجلات. يضيع بدون هذا الرجل - 00:31:08

قال عمر رضي الله عنه وارضاه مات النصراني والسلام ماذا يعني ذلك يعني ان تزعم ان امر البصرة يضيع بدونه. لو مات النصراني هذا ما الذي يحصل للبصرة سنأتي باخر ونتدبر خلاص انتهى الموضوع - 00:31:37

مات النصراني والسلام وهذا للأسف الشديد ما هو موجود في كثير من بلاد الاسلام والمسلمين تجد شركة كبرى ويعين عليها نصراني او هندوكي تجد ادارة فيها مئات بل الاف من الموظفين - 00:31:59

يؤتى بامرأة سبحان الله خلت البلاد من الرجال يؤتى بامرأة ونصرانية ما ما عندها من المزايا والعلم والقدرات التي لا توجد عند اهل هذه البلاد من المسلمين لا شك ان هنالك خللا - 00:32:27

في تفكيري اولئك الذين يأتون بهؤلاء الكفار فيعينونهم في تلك المناصب ويوجد خلل ايضا في تدينهم وعلمهم اما عرف اولئك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما افلح قوم ولوا امورهم. امرأة - 00:32:50

اما سمعوا قول عمر لا ادنيهم بعد ان ابعدهم الله او اقصاهم ولا اكرمهم بعد ان اهانهم ولا اعزهم بعد ان اذلهم بات النصراني والسلام فاذا هذا الخلل الموجود عندنا نحن كمسلمين - 00:33:08

مرده الى عقدة نقص والظن ان الاجنبي من ذوي البشرة البيضاء والعيون الزرقاء هذا يفهم اكثر منا وربما كان سبب هذه العقدة قدح في دين الاسلام كأن يقول الانسان هذا الكافر - 00:33:28

يفهم اكثر من المسلمين وهذا طعن في الدين هذا يوجد مع بعض المستخدمين في البيوت عندما تجد احد يقول اتيت بخادمة مسلمة

فلم تصلح وثانية فلم تصلح وبالثالثة فلم تصلح. فاتيت بنصرانية فارتحنا في البيت معها - [00:33:51](#)
فكأنما رد الارتياح لدينها لا لان اولئك لم يكونوا مدربين او مؤهلين اذا هذه مسألة يجب ان يتفطن اليها وان يعرف المسلم كيف
يتعامل مع غير المسلمين الضوابط التي تبيح له ان يستأجرهم وان - [00:34:11](#)
نستعملهم والموانع بان ان يكونوا بطانة بان يكونوا متنفيذين بان يكونوا مطلعين على اسرار المسلمين ومتحكمين في امورهم
وشؤونهم. هذا والله اعلم. ونسبة العلم اليه اسلم. صلى اللهم وسلم وبارك - [00:34:31](#)
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان صافي يروي غلة الظمان والسيرة العليا عطرة الشداد طيب
يفوح لاهل كل زمن - [00:34:51](#)